

جهود المجتمع الدولي لإزالة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري،

١ - تُحيط علماً بتقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٢ - تُوافق على الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر؛

٣ - تُؤكد من جديد أن جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري يعافها ضمير البشر وتآبها كرامة الإنسان، ويجب استئصالها عن طريق تدابير دولية فعالة؛

٤ - تُؤكد من جديد كذلك المسؤولية الخاصة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه ضحايا التمييز العنصري وكذلك الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية أو الأجنبية؛

٥ - ترجو من الأمين العام أن يعمم تقريره عن أعمال المؤتمر على الدول، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الدولية الحكومية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، راجياً منها أن تبذل قصارى جهودها في السعي إلى القضاء الشامل على العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري؛

٦ - ترجو من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يجري تقييماً للأنشطة المضطلع بها بصدد العقد، وفقاً للفقرة ١٨ من برنامج العقد^(٤٤)، مع مراعاة نتائج المؤتمر الواردة في الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر؛

ثانياً

وإذ تُؤكد أهمية العمل على المستويات الدولية، والإقليمية، والوطنية للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري بشكل فعال،

١ - توصي جميع الدول والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية بأن تتعاون في بذل جهود متضافرة وحازمة على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، والفصل العنصري، وفقاً لبرنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وفي ضوء تقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٢ - تُناشد جميع الدول مواصلة التعاون مع الأمين العام في تنفيذ برنامج العقد، وخاصة بأن تقدم تقاريرها طبقاً لأحكام الفقرة ١٨ (هـ) من برنامج العقد؛

٣ - تُناشد كذلك جميع الدول ما يلي:

(أ) الامتناع عن تقديم جميع أشكال المساعدة

بالأنشطة الموكلة إليه في إطار برنامج العقد ودعماً للأنشطة المتوقعة خلال العقد؛

٨ - تُقرر أن تواصل النظر في دورتها الرابعة والثلاثين، في البند المعنون "تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري"، باعتباره مسألة ذات أولوية عالية.

الجلسة العامة ٨٦

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

٩٩/٣٣ - المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري
إن الجمعية العامة،

أولاً

إذ تُشير إلى قرارها ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، الذي عمدت فيه إلى تعيين فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ بوصفها عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وإلى اعتماد برنامج العقد،

وإذ تُشير أيضاً إلى قرارها ١٢٩/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ الذي قرّرت فيه عقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري^(٤٢) الذي عقد في جنيف في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨،

وإذ تُلاحظ أن المؤتمر، باعتباره الإعلان وبرنامج العمل^(٤٣)، قد ركّز انتباه المجتمع الدولي على مشاكل العنصرية، والتمييز العنصري، وإنهاء الاستعمار، والسيطرة الأجنبية والفصل العنصري، وأتاح للمجتمع الدولي فرصة لاستعراض وتقييم الأنشطة التي تم الاضطلاع بها خلال النصف الأول من العقد،

وإذ تُؤكد أهمية مواصلة العمل على جميع المستويات لاستئصال شأفة شرور العنصرية، والتمييز العنصري، والسيطرة الاستعمارية والأجنبية والفصل العنصري،

وإذ تحثها روح الذكرى الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري إلى مضاعفة

(٤٢) A/33/262

(٤٣) تقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، جنيف،

١٤ - ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع:

E.79.XIV.2)، الفصل الثاني.

(٤٤) القرار ٣٠٥٧ (د - ٢٨)، المرفق.

الدعاية ونشر المعلومات بهدف تعبئة التأيد العام لمقاصد وأهداف عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري :

٣ - ترجو كذلك من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل جهودها في ميداني التعليم والإعلام، ولا سيما بتنظيم حملات لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري تشترك فيها وسائط إعلام متعددة :

٤ - ترجو من الأمين العام أن يضطلع خلال عام ١٩٧٩ بالأنشطة التالية :

(أ) عقد حلقة دراسية إقليمية عن إجراءات الإنصاف المتاحة لضحايا التمييز العنصري والأنشطة التي ينبغي الإضطلاع بها على المستوى الإقليمي :

(ب) عقد اجتماع مائدة مستديرة لأساتذة الجامعات ومديري معاهد العلاقات العرقية بشأن تدريس مشاكل التمييز العنصري :

(ج) إجراء دراسة عن الأنشطة التعليمية وأنشطة وسائط الاتصال الجماهيري في مجال النضال ضد التمييز العنصري :

٥ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته العادية الأولى التي ستعقد في عام ١٩٧٩، تقريراً يتضمن مقترحات محددة وتفصيلية بشأن النقاط التالية :

(أ) الأنشطة المحددة التي يمكن الإضطلاع بها سنوياً خلال النصف الثاني من العقد من أجل تنفيذ برنامج العقد تنفيذاً كاملاً :

(ب) وضع جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، فيما يتصل بالعقد، على نحو يتيح دراسة كل جانب من مختلف جوانب برنامج العقد دراسة مستقلة ومفصلة :

٦ - ترجو من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ينظر في تقرير الأمين العام المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه، وأن يتخذ القرارات الضرورية لتعزيز تنفيذ برنامج العقد :

٧ - تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بغية تقييم أنشطة العقد، إلى النظر في إمكانية إنشاء فريق عامل لمساعدته في هذه المهمة :

٨ - تحث أجهزة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة على تدعيم وتوسيع نطاق أنشطتها دعماً لأهداف برنامج العقد، في ضوء تقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري :

٩ - ترجو من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن ينظم ندوة دولية عن حظر الفصل العنصري، والعنصرية،

العسكرية، والاقتصادية، والسياسية، والدبلوماسية أو أية مساعدة أخرى إلى النظم العنصرية من شأنها أن تمكن هذه النظم وتشجعها على فرض وإدامة سياساتها العنصرية :

(ب) تأمين التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة المتصلة باستئصال شأفة العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الإفريقي استئصالاً كاملاً :

٤ - تكرر نداءها إلى جميع الدول، والمنظمات الدولية الحكومية، والمؤسسات الخاصة، والمنظمات غير الحكومية بمواصلة تقديم المساعدة السياسية والمادية إلى شعوب الجنوب الإفريقي المضطهدة وإلى حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الإفريقية :

٥ - تطلب إلى جميع الدول، والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية العمل من أجل الإفراج سريعاً عن جميع المسجونين السياسيين الذين سجنوا على أيدي النظم العنصرية بسبب كفاحهم ضد الفصل العنصري، والعنصرية، والتمييز العنصري وفي سبيل حق شعوبهم في تقرير المصير والاستقلال :

ثالثاً

وإذ تُسلم بأهمية العمل المتضافر والمنسق من جانب منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وإذ تُشيد بالخطوات التي اتخذتها بالفعل شتى الأجهزة والهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة، من أجل تنفيذ برنامج العقد،

وإذ تُدرك الحاجة إلى مزيد من التنسيق والتعاون المشترك بين الوكالات في إطار منظومة الأمم المتحدة تنفيذاً لبرنامج العقد،

وإذ تُكرّر التأكيد على أهمية الدعاية بوصفها وسيلة لتعزيز مقاصد العقد وأهدافه،

١ - تُؤكد مسيس الحاجة إلى قيام المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بمواصلة تكتيف جهودها لإثارة الرأي العام العالمي بصفة مستمرة ضد شرور العنصرية، والتمييز العنصري، والفصل العنصري :

٢ - ترجو من الأمين العام أن يوجّه إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة إلى الاستمرار في بذل كل جهد ممكن لتوليد

وإذ تحدها الروح التي تسود الإحتفال بالذكرى الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري، إلى مضاعفة الجهود بغية إنهاء جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري.

١ - تُحيط علماً بتقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٢ - تُقر الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر؛

٣ - تُعلن أن القضاء على جميع أشكال العنصرية والتحيز والتمييز القائم على أساس العنصر مسألة ذات أولوية عالية للمجتمع الدولي، وبالتالي للأمم المتحدة؛

٤ - تدعو جميع الدول والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، التي لها اهتمام خاص بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، إلى إعطاء أولوية للتنفيذ التام لأحكام الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر؛

٥ - ترحو من الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتأمين أقصى قدر من النشر للوثائق الختامية للمؤتمر، نظراً لضرورة مكافحة العنصرية والتمييز والفصل العنصريين؛

٦ - ترحو من الأمين العام أن يتخذ التدابير التالية، تمهيداً مع برنامج العمل؛

(أ) إعداد عدة دراسات تتضمن تحليلاً للكفاح ضد جميع أشكال التمييز العنصري؛

(ب) القيام، خلال النصف الثاني من عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، بتنظيم حلقات دراسية إقليمية على صعيد كل منطقة من الأمم المتحدة عن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

(ج) دراسة إمكانية إنشاء صندوق دولي يقوم على التبرعات بغية مساعدة الشعوب وحركات التحرير الوطني في كفاحها ضد العنصرية والفصل العنصري؛

٧ - ترحو من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يجري تقييماً للأنشطة المضطلع بها في إطار العقد، وفقاً للفقرة ١٨ من برنامج العقد، مع مراعاة نتائج المؤتمر المبينة في الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر.

والتمييز العنصري، وتحقيق تقرير المصير في إطار القانون الدولي، مع إيلاء احترام خاص لمبادئ عدم التمييز وتقرير المصير بوصفها من القواعد الملزمة للقانون الدولي؛

١٠ - تدعو الأمين العام إلى توفير ما يلزم من الموظفين والموارد لتأمين التنفيذ الفعال لبرنامج العقد، مع مراعاة أحكام هذا القرار؛

١١ - تُقرر أن تنظر في دورتها الرابعة والثلاثين في البند المعنون "تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري" بوصفه مسألة ذات أولوية عالية.

الجلسة العامة ٨٦

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

١٠٠/٣٣ - نتائج المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، الذي أعلنت فيه عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، والذي أرفق به برنامج العقد،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أعمال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري^(٤٥)، الذي عقد في جنيف في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨،

وإذ تشير إلى أهمية تحقيق أهداف العقد بغية تعزيز السلم والأمن الدوليين،

وإذ تأخذ في الاعتبار أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تتعهد بموجبها الدول الأعضاء بالعمل فرادى وبالتعاون مع المنظمة على ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، ومراعاتها بصورة عالمية عامة،

واقتراعاً منها بأن المؤتمر، باعتماده للإعلان وبرنامج العمل^(٤٦)، قد ساهم مساهمة قيمة وبناءة في تحقيق أهداف العقد،

وتصميماً منها على اتخاذ جميع التدابير المناسبة لكفالة القضاء التام على العنصرية والتمييز والفصل العنصريين،

(٤٥) A/33/262.

(٤٦) تقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، جنيف،

١٤ - ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع:

E.79.XIV.2) الفصل الثاني.